

السيرة النبوية د62 | الفترة المدنية: الخروج من مصيبة أحد ج2

| د. راغب السرجاني

راغب السرجاني

قل يا رب تحببني فاقتلى فيك ثانية قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من ورائي: سبحان الله حتى بعد موته حريص بربو على الناس. حريص على اهله. حريص على الانصار. حريص على المهاجرين - [00:00:01](#)
حريص على كل المسلمين فابلغ من ورائي قل للمسلمين قيمة الشهادة قل للمسلمين كرامة الشهيد فانزل الله عز وجل ولا تحسين [00:00:19](#)
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - [00:00:37](#)

فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين - [00:00:53](#)

حديث اخواني الصحيح حديث في الترمذ وفي ابن ماجة وفي الحاكم بغيرهم. حديث صحيح يا اخواني وحديث جميل جميل.
شف قيمة الشهيد في حوار في خطاب مع رب العالمين سبحانه وتعالى بمجرد الشهادة - [00:01:08](#)
بمجرد الشهادة شيء كبير جداً يا اخواني قيثما ابو سعد رضي الله عنهم اجمعين لو تفتقروا قصة سعد ابن خيثمة في بدر سعد ابن خيثمة في بدر كان قد استهم مع ابيه للخروج الى بدر. وخرج سهم سعد سبحان الله واستشهد في بدر - [00:01:29](#)

تشوف ابوه بيقول ايه قبل موقعة احد كان في حوار مع الرسول عليه الصلاة والسلام. بيقول ايه يقول لقد اخطأتنی وقعة بدر وكتت والله عليها حريصا حتى ساهمت ابني في الخروج. فخرج سهمه فرزق الشهادة - [00:01:47](#)

في الجنة صدق يا اخواني اصبحت مشتاقا الى مرافقتني في الجنة. وقد كبرت سني. ورق عظمي واحببت لقاء ربى. فادع الله يا رسول الله ان يرزقني الشهادة ومرافقه سعد في الجنة - [00:02:13](#)

فدعاه صلي الله عليه وسلم بذلك وسبحان الله استشهد يوم احد صدق عايز فعلاً يستشهد في سبيل الله مشتاق اشتياق حقيقي الى الموت في سبيل الله عمرو بن الجموح - [00:02:33](#)

رضي الله عنه وارضاه عمرو ابن الجموح كان اعرجاً شديداً العرج رضي الله عنه وكان كبيراً في السن كان فوق الستين سنة وعنه اربع اولاد واربعة سبطان الله يقاتلون في سبيل الله - [00:02:48](#)

والرابعة خرجوا معه يوم احد وسبحان الله مع كل هذا الا انه يصر على الخروج الى احد ليه؟ سامع قضية الشهادة ونفسه يموت شهيد وهو عنده عرج وكبير في السن وعنه اولاد بيجاهدوا يكفونه ذلك. وهو مصر على الخروج. اولاده سبطان الله يرفضون - [00:03:03](#)

يبقولوا لأ ما فيش داعي تخرج ان الله قد جعل لك رخصة. فلو قعدت ونحن نكفيك وسبحان الله عمرو بن الجموح ذهب الى الرسول صلي الله عليه وسلم يشكوا اولاده - [00:03:24](#)

يقول يا رسول الله انبني هؤلاء يمنعوني ان اخرج معك. ووالله وخلي بالك شف اشتياقه. ووالله ان اني لارجو ان استشهد فاطأ

بعرجتي هذه في الجنة فاطأ بعرجتي هذه في الجنة. مش عايز هذه الاعاقة سبحان الله! تعوقني عن دخول الجنة. حتى لو كنت معاق حتى لو كنت باعرج. عرج شديد - 00:03:35

ليه ما اخشش الجنة؟ ليه ما ابقاش شهيد فقال صلى الله عليه وسلم اما انت يخاطب عمرو ابن الجموع. اما انت فقد وضع الله عنك الجهاد. يعني انت ممكن ما تخرجش. بيدي الحكم الشرعي. لكن - 00:04:02

قال لبنيه وما عليكم ان تدعوه لعل الله عز وجل ان يرزقه الشهادة شوفوا يا اخوانى رزق ان يرزقه الشهادة. مش اي حد يبقى شهيد. فخرج بهذا الصدق مع الحبيب صلى الله عليه وسلم في احد - 00:04:15

واستشهد مع الشهداء رضي الله عنهم رضي الله عنهم اجمعين حنظلة رضي الله عنه حنظلة بن ابي عامر خرج كما ذكرنا في درس سابق خرج وهو في ليلة عرسه. كان في ليلة الدخلة سبحان الله. وخرج للجهاد في سبيل الله. سبحان الله من كتر استعجاله - 00:04:31

اقوى جنب حتى ما حدش يستنى شوية لما يغتسل من الجنابة. وقاتل في احد ثم استشهد الرسول عليه الصلاة والسلام بعد مد حنظلة ينظر الى نعشة فوجد ان الماء يقطر من نعشة. رضي الله عنه وارضاه. فاستغرب صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

فارسل الى زوجته وقال ما باله؟ فذكرت قصته فقال سبحان الله ان الملائكة تغسل حنظلة واصبح بعد ذلك يحمل اسم غسيل الملائكة رضي الله عنه وارضاه عبدالله بن جحش رضي الله عنه - 00:05:08

برضو طريق طويل جدا جدا كفاح طويل من ايام مكة المكرمة وهجرة للحبشة مرة واثنين وهجرة بعد كده للمدينة المنورة وخروج في بدر وخروج في احد. جهاد طويل تعالوا شوفوا كده اشتياق عبدالله بن جحش رضي الله عنه للشهادة - 00:05:24

تعالوا نشوف الحوار اللطيف جدا العميق جدا الذي درى بينه وبين سعد بن ابي وقادص رضي الله عنهم اجمعين قبل بدء المعركة قال عبدالله بن جحش لسعد الا تدعوا الله؟ تعال ناخد جنب نقدر ندععي ربنا سبحانه وتعالى شوية - 00:05:42

فخلوا في ناحية وقفوا مع بعض فدعا سعد فقال يا رب اذا لقيت العدو فلقمي رجلا شديدا بأسه شديدا حرده اقاتله ويقاتلني ثم ارزقني الظفر عليه حتى اقتله. واخذ سلبه - 00:06:00

تأمن عبدالله بن جحش قال امين ثم قال خلي بالك بقى من دعاء عبدالله بن جحش يعني سيدنا سعد بن ابي وقادص بيدعوا دعاء طبيعي. بيذعن دعاء انه يقاتل احد الكفار فينتصر على الكافر ويأخذ سلب الكافر - 00:06:22

لكن انظر الى دعاء عبدالله بن جحش واشتياقه الحقيقي الى الشهادة في سبيل الله. قال اللهم ارزقني رجلا شديدا حرده شديدا بأسه اقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني في جدع ان في واذني - 00:06:37

فإذا لقيتك غدا قلت من جدع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك فتقول وضفت سبحان الله نفسه يقابل حد من الكفار يتقاتلا فيقتله الكافر ثم يمثل بجثته فيقطع انفه واذنه - 00:06:55

ليسأله رب العالمين سبحانه وتعالى لماذا فعل فيك هذا ومن فعل فيك هذا؟ فيقول فيك يا رب وفي رسولك صلى الله عليه وسلم فيقول الله عز وجل صدق شف تعليق سعد بن ابي وقادص على هذه الدعوة - 00:07:17

يقول سعد ابن ابي وقادص لابنه كان بيحكى الحكاية دي لابنه يابني كانت دعوة عبدالله بن جحش خيرا من دعوته. لقد رأيته اخر النهار وان انفه واذنه لمعلان في خيط - 00:07:33

تماما كما دعا اخوانى واخواتي في الله. تماما جدع انفه وجعدت اذنه تماما كما تمنى انا الله صدقوا يا اخوانى صدق كل دول هتشوفنا لهم طريق طويل جدا عشان يصلوا للشهادة - 00:07:48

دي قاعدة لكن للقاعدة ديت استثناء ان ممكن واحد يبقى عمره في الاسلام قصير جدا جدا. وتجي له الرغبة الحقيقية للشهادة في سبيل الله. بسرعة جدا فيموت شهيدا عندنا في القرآن قصة الصحراء سحرة فرعون. هؤلاء انتقلوا من معسكر الكفر الى معسكر الایمان في لحظة ثم أصبحوا شهداء في سبيل الله - 00:08:04

برضو شفنا في موقعة احد مثال كمثال هؤلاء السحرة رجل انتقل من الكفر الى الاسلام في لحظة ثم أصبح شهيدا سبحان الله هذا هو

الاசيرم من الاوس من قبيلة سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه - 00:08:30

ولما اسلم سعد بن معاذ اسلمت كل قبيلة سعد ابن معاذ الا القصيرم هذا تأخر اسلامه الى يوم احد الى يوم احد نفسه سبحان الله
بيوم احد فكر في الاسلام - 00:08:50

ووجد ان الاسلام قريب الى قلبه. وسبحان الله بسرعة انتقل الى المسلمين لقاهم خرجوا الى احد. جري وraham وراح احد
يقاتلوا دخل يقاتل معهم ثم ضرب واصيب ووقع على الارض وهو قبيل الموت - 00:09:03

اقترموا منه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فقالوا ان هذا الاصيرم ما جاء به ده كان كافر. ما الذي جاء به لقد تركناه وانه لمنكر
لهذا الامر ثم سأله ما الذي جاء بك؟ احب على قومك ام رغبة في الاسلام؟ انت جيت تدافع عن الانساب والقبيلة؟ ولا جيت للإسلام -
00:09:22

قال بل رغبة في الاسلام امنت بالله ورسوله ثم قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصابني ما ترون. سبحان الله! ومات
في لحظته اخر كلمة قالها هي ديت انه قاتل في سبيل الله. ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعلق بكلمة بسيطة سريعة
ولكن عميقة جدا - 00:09:45

قال هو من اهل الجنة تخيل سبحان الله! لحظة واحدة بس لحظة ايمان لحظة صدق ثم انتقل من معسكر الكفر الى اليمان ثم اصبح
شهيدا ثم اصبح في الجنة. كل تاريخه في الاسلام نص يوم تقريبا. ما كملش يوم كامل - 00:10:08

يقول ابو هريرة يعلق على هذا الامر ولم يصلى القصيرم للصلوة قط. تخيل ده يا اخوانى موجود برضه عشان تعرف ان من اهل
الدنيا من يعمل بعمل اهل النار ثم يصدق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة - 00:10:25

فيدخلها نفس القصة حصلت مع واحد تاني برضو في غزوة احد واحد من اليهود كان اسمه مخيريق. لما خرج الرسول عليه الصلاة
والسلام لقتال المشركين في احد جمع اليهود وقال لهم يا معاشر اليهود - 00:10:43

والله لقد علمتم ان نصر محمد عليكم حق لازم تطلعوا تحاربوا معه قالوا ان اليوم يوم السبت. سبحان الله احد كانت يوم السبت
وطبعا دول يهود زي ما انتم عارفين - 00:10:59

قال لا سبت لكم. سبت ايه دلوتي؟ لا سبت لكم. فاخذ سيفه وعدته وقال وختي بالك ان اصبت فمالي لمحمد صلى الله عليه وسلم.
يصنع فيه ما شاء ثم ذهب مع المسلمين وقاتل حتى استشهد - 00:11:14

قال صلى الله عليه وسلم مخيريق خير يهود على النقيض من قصة القصير من اللي قلناه من شوية. قصة كوزمان فاكرين كزمان
ذكرناه في الدرس اللي فات. كزمان قتل ثلاثة من حملة الراية. راية المشركين. واحد ورا الثاني ورا الثالث. سم قاتل بعدها قتالا -
00:11:32

شديدا لدرجة ان بعض الروايات بتقول قتل سبعة او تمانية من المشركين في اخر الموقعة وجدوه وقد اثبته الجراحات. يعني
اصيب اكتر من اصابة. خدوه وشالوه وبشره المسلمين. قالوا هنئنا لك الجنة. فقال والله - 00:11:52

ان قاتلت الا عن احساب قومي. انا ما ليش دعوا بقضية الاسلام ديت انا اقاتل قومية فقط ان قاتلت الا عن حساب قومي. ولو لا ذلك
ما قاتلت سبحان الله ثم اشتدت به الجراح. الالم بتاع الجروح اللي عنده كان كبير جدا فنحر نفسه. موت نفسه - 00:12:07

وكان اذا ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه من اهل النار تخيل اخوانى هذا الرجل قاتل في سبيل الوطنية او في
سبيل القومية او في سبيل اي شيء وليس في سبيل الله. فكل حاجة ضاعت - 00:12:28

حتى لو ابلی بلاء حسنا في الموقعة حتى لو ادي افضل من كثير في الموقعة. كل ده عمله عشان حاجة حصلها خلاص في الدنيا.
الاخرة ما لكش فيها نصيب البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلا سأل الرسول صلى الله عليه وسلم قال -
00:12:44

الرجل يقاتل للمعلم عايز الغنية عايز مال والرجل يقاتل للذكر. عشان كده الناس تقول عليه شجاع وجريء وقوى. والرجل يقاتل ليり
مكانه القبيلة بتاعته كده يبقى لها وضع فمن في سبيل الله - 00:13:02

قال شف كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. اعرض عن كل هذه الفئات. قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. ده
بس اللي في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا - 00:13:22

روى الترمذى وابو داود واحمد عن ابى هريرة رضي الله عنه. وقال الترمذى حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها
الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالباباء فالناس - 00:13:38

رجلان سببكم من كل الباباء والفخر بالاجداد وبالقبيلة وبالعشيرة كل ده ما لوش تمن الناس رجالان مؤمن تقى وفاجر شقى مؤمن تقى
وفاجر شقى. الفخر بالباباء. الفخر بالقوميات. هذا عبية الجاهلية. كما وصف صلى الله عليه وسلم. ثم قال والناس - 00:13:55
بنو ادم وادم من تراب والحديس حسن زي ما قلتنا يبقى ديت زي ما انتم شايفين حكم كتيرة جداً جداً موجودة في غزوة احد.
موجودة في مصيبة احد في داخل المصيبة جعل الله عز وجل خيراً. اتكلمنا على اكتر من حكمة لحدث المصائب على الامة
الاسلامية. مش معنى كده يا اخوانى ويا اخواتى اتنا - 00:14:20

على المصايب لا بس معنى كده ان المصيبة مش نهاية الدنيا ان المصيبة ليست شراً محضاً ولكن في باطنها خير. ساعات بنشوفه
ساعات مش بنشوفه، لكن الخير موجود وربنا سبحانه وتعالى ما كان ليأذن - 00:14:43

بها الا لان فيها خيراً للمؤمنين وقال سبحانه وتعالى في كتابه كما ذكرنا وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليرعلم المؤمنين
طيب ده بالنسبة للشهداء اتكلمنا عليهم واتكلمنا على فضلهم وعلى درجتهم طب الناس اللي عايشة لسه - 00:14:58
الناس اللي ما ماتتش في غزوة احد الناس اللي خرجت منكسرة كساراً شديداً. الناس اللي فرت وهربت. الناس اللي لقت نفسها مش
قادرة تدافع عن المسلمين وعن الاسلام. الناس ديت - 00:15:17

تعمل ايه متخييل قد ايه الهزيمة النفسية اللي كانوا فيها؟ متخييل قد ايه الانكسار اللي وصلوا له؟ متخييل قد ايه الحالة النفسية
المتردية التي وصل اليها اولئك الفارون عندما وصلوا الى المدينة - 00:15:29

منورة ورجع اليهم صلى الله عليه وسلم بجراحه والامه ومصابه وسبعين من الشهداء هذا امر صعب جداً يا اخوانى على النفس. هذه
الكارثة النفسية كادت ان تؤدي بهؤلاء جميعاً. كادت ان تذهب بهم لولا ان - 00:15:44

المنهج الريانى لعلاج الهزيمة النفسية المنهج الريانى لاخراج المسلمين من الانكسار النفسي الذي يعقب المصائب ويعقب الازمات
الشديدة تعالوا كده نتعرف على ازاى ربنا سبحانه وتعالى بيخرجننا من ازماتنا النفسية - 00:16:01

ازاي ربنا سبحانه وتعالى بيأخذ بآيديينا؟ واحد واحد عشان ندخل بعد كده الجنة بعد ان عصينا وبعد ان اذنبنا وبعد ان اخطأنا بل وبعد
ان ارتكبنا الكبائر الفرار من الزحف - 00:16:21

كبيرة من الكبائر شوفوا كده وطبعاً زي ما قلت لكم محتاجين نراجع كوييس قوي سورة ال عمران عشان نفهم قصة احد انا همر
بايجاز على النقاط ومحاجين وقت طويل بعد كده نفصل فيه في الكلام ده - 00:16:35

اول شيء رفع الروح المعنوية للمسلم بلفت النظر الى الجوانب الایجابية فيه كل واحد فينا يا اخوانى جواه جوانب ايجابية وجوانب
سلبية في وقت النكسة في وقت المصيبة تغلب على الانسان بعض جوانبه السلبية. اخطأ اصاب - 00:16:51
فشل ضعف بعض جوانب الضعف موجودة في كل الناس سبحانه الله في هذه الازمة لازم تقول له انت زي ما عندك جوانب ضعف.
عندك برضو جوانب قوة شف القرآن نزل يقول ايه؟ قال اية عجيبة سبحان الله! قال ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين - 00:17:13

سبحان الله! بعد نكسة احد بعد هزيمة احد بعد مصيبة احد سميها زي ما تسمىها بعد كل هذه الكوارث التي حدثت في ذلك اليوم بعد
كل المخالفات الشرعية التي تمت على ايدي بعض الصحابة يقول لهم رب العزة - 00:17:36

وتعالى ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين لفت النظر الى جوانب القوة في الانسان بياخذ بآيديه عشان ما ينكسرش
اكثر واكثر علشان ما يقعش عشان يقوم بعد هذه المصيبة - 00:17:53

في لحظات علو الكافر على المؤمن في مرحلة من مراحل الزمن لابد من لفت نظر المؤمن الى انه كما ان فيه ضعفاً ادى الى علو الكافر

فانه يملك جوانب ايجابية تسمح له بعودة القيام من جديد. ولا تهنووا ولا تحزنوا. وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - 00:18:10
لما تشوف دولة غير مسلمة تعلو دول المسلمين فلا يهولنك ولا يحبطنك ذلك بل انظر الى ما في يديك امكانيات الامة ضخمة جدا يا اخوان امكانيات استراتيجية امكانيات اقتصادية امكانيات مالية امكانيات بشرية امكانيات كثيرة جدا جدا عندك حاجات كثيرة جدا اكتر من اللي فقدتها لكن - 00:18:30

اهم حاجة بتملکها وما فقدتهاش بفضل الله هي الایمان الایمان بالله عز وجل والایمان برسوله الكريم صلی الله علیه وسلم والایمان بكتبه ورسله واليوم الآخر. هذه القيمة العليا هي التي ترفع المسلم فوق اي انسان في الارض - 00:18:51
ان كنتم مؤمنين وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. هذه التي تجعلنا اعلى من غيرنا حتى في حال ضعفنا. حتى في حال مصائبنا واذماتنا ليس معنى هذا الا يعمل المسلمون ويجهدونا. ولكن معناه ان يعلموا ان من اعظم مقومات قيامهم او هي الاعظم على الاطلاق الایمان. ولو - 00:19:09

ملکوه على حقيقته فانهم الاعلى حقا وستكون لهم الدولة حتما كما ذكر رب العالمين سبحانه وتعالى يبقى دي النقطة الاولى في المنهج الايجابي لعلاج المنهزم نفسيا الحاجة الثانية رفع الروح المعنوية بلفت النظر الى الجوانب الايجابية في الحدث نفسه في المصيبة نفسها. وده اللي اتكلمنا عليه الدرس النهاردة - 00:19:30

تميز الصف اظهار المنافقين من المؤمنين لفت نظر المسلمين الى شؤم المعصية. لفت نظر المسلمين الى خطورة الدنيا. انتقاء بعض المسلمين ليكونوا شهداء. هذه كلها جوانب ايجابية في الحدث عندما ينظر المسلم الى هذه الجوانب الايجابية تطمئن النفس وتهدا الروح - 00:19:54

الحاجة الثالثة توضيح ان المصائب مقدرة حتما ستقع ما دام الله عز وجل قد قدر لها ان تقع. نعم هناك اسباب ونعم علينا ان نسعى قدر الامكان لمنع الكوارث والمصائب. لكننا نسعى لان الله عز وجل امرنا بالسعى. وامرنا باخذ - 00:20:16
ونعلم اننا نؤجر على العمل ما دام العمل موافق للشرع. ونعلم ايضا ان الله عز وجل قادر على تعطيل الاسباب ونعلم انه قادر على انفاذ الاسباب كل شيء بيديه سبحانه وتعالى. فان قدر للمصيبة ان تقع فليس هناك اي معنى لكلمة لو. لو هذه تفتح عمل الشيطان مهما قلنا لو كنا عملنا - 00:20:36

كذا او كذا او كذا المصيبة ديت هتقع مية في المية. لأن ربنا سبحانه وتعالى قدر لها ان تقع المفروض بقى اتصرف بشكل ايجابي مع المصيبة مش هاخد الموضوع واقعد وافطر واكسل واحبط ده مش مطلوب - 00:20:59

الامر الرابع الوعد بالقيام من جديد بث روح الامل في نصر قادم. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. قاعدة محكمة والله عز وجل يا اخواني ويا اخواتي لا ينصر الا من نصره. نصر الله عز وجل يكون بتطبيق شرعى - 00:21:15

وان قضى الله عز وجل بالنصر للمؤمنين فلا غالب لهم حتما هذه السنة ثابتة الى يوم القيمة. فيها تجدد الامل دائمًا في نصر قادم الحاجة الخامسة اللي جت برضه في سورة ال عمران التربية بالتاريخ - 00:21:34

التأكيد على ان القيام بعد السقوط امر متكرر جدا في السابق. وسيتكرر حتما في الواقع وفي المستقبل. وكأين من النبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنا لما اصابهم نفس القصة دي حصلت قبل كده كتير وكأين كلمة توضح الكثرة. الامر متكرر جدا الحكايات التاريخية التي تتناول نفس - 00:21:51

معنى اكتر من ان تحصى لما نيجي حكايه او نقص قصة واقعية حصلت قبل كده يعلم الناس جميعا ان هذا الامر من الممكن ان يتكرر. وان القيام بعد السقوط ليس امرا نادرا بعيد الحدوث بل هو القاعدة التي يجب ان يبني عليها المؤمن حساباته - 00:22:16
الامر السادس بقى مهم جدا برضو خلي بالك منه توضيح ان الذي اصابك اصابك عدوك ايضا فيحصل عندك نوع من التهويين للمصيبة اووعى تكون فاكر ان جهدك اللي بزلته مع عدوك راح كده سدى - 00:22:37

لا جهدك اللي بزلته ده اثر واثر بعمق وراجع كده الایات. يقول سبحانه وتعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح وخلي بالك مثله مثله ويقول في اية اخرى ان تكونوا تالمون فانهم يالمون وخل بالك - 00:22:54

كما تألفون كما تألفون. مرة يقول مثله ومرة يقول كما لا تحسب اخي واختي في الله ان عدوك قد نصر نصرا بلا الم او حرق ربحا بلا خسارة. مؤكد انه خسر - 00:23:17

المشركون في غزوة احد فقدوا في بعض الروايات اثنين وعشرين وفي اصح الروايات سبعة وتلاتين من القتلى يعني ما عندوش كده من غير خسارة سبعة وتلاتين رجل هذا رقم ضخم. المسلمين مات منهم سبعين. بس خلي بالك قبلها بيذر كان ميت سبعين تانيين من المشركين وكان مأسور سبعين - 00:23:32

والله عز وجل ذكر ذلك في كتابه قال اولما اصابكم مصيبة قد اصبتكم مثيلها قلت ان هذا اقتل منكم سبعين دلوقي قبل كده انت انتصرتم وخدتوا سبعين اسير وقتلتوا سبعين قتيل من المشركين. فدابعا تفتكر هذه الاصابات في طرف عدوك - 00:23:53 حتى تهدأ النفس ويطمئن القلب الحاجة السابعة لفت النظر الى انه من سنن رب العالمين سبحانه وتعالى ان تداول السلطة ليس فقط بين الافراد يا اخواني والاخوات ولكن كذلك بين الامم - 00:24:13

ومامة الاسلام ليست خارجة عن هذا القانون امة الاسلام تتسلم قيادة الارض في احيانا ويتسللها غيرها في احيانا اخرى. وتلك الايام نداولها بين الناس لما تعرف الحكاية ديت يبقى امر متوقع وليس مستغربا ان تفقد القيادة للارض في بعض الاوقات. تحمل المصيبة هيكون احسن اذا كنت - 00:24:27

عليها. اما اذا كنت متخيلا انك دابعا هتفضل منصور فلا شک انك ستذهب نفسيا عند اصابتك. وده مش واقعي الامر التامن مهم جدا جدا والقرآن الكريم ركز عليه تركيز واضح في التعليق على غزوة احد - 00:24:51

وهو ان المسلم يستطيع ان يبدأ بداية جديدة دون اخطاء يبدأ بصفحة بيضاء دون خطايا او ذنوب مهما فعل قبل ذلك المسلمين في احد اخطأوا خطأ فادحا كما ذكرنا عصوا الرسول وارتکبوا كبيرة من الكبائر. الفرار من الذهب - 00:25:09

ومع ذلك سبحانه الله تنزل الآيات بالمغفرة على المسلمين. مش مرة واحدة يا اخواني مش اية واحدة لا اكتر من مرة قال الله عز وجل وهو يصدر الحديث عن قصة احد. سبحانه الله! من اوائل الآيات التي نزلت في هذه الغزوة؟ قال وسارعوا - 00:25:29 الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ثم ذكر من صفات هؤلاء المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم وبعد حين بعد شوية ايات قال ثم صرفكم عنهم ليبيتليكم ولقد عفا عنكم. في نفس الآية سبحان الله - 00:25:47

ثم قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا وقد عفا الله عنهم. برضه سبحانه الله في الآية التي ذكر فيها المشكلة استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ذكر العفو مباشرة. وقد عفا الله عنهم. هكذا اخواني واخواتي. الصفحة البيضاء - 00:26:09

للذنب تفتح امامه طريق العمل من جديد الامر التاسع لفت النظر الى قضية من اهم القضايا التي ترفع الهمة وتقوي العزمية وهي ان الانسان لا يحاسب يوم القيمة على النتائج وانما يحاسب على الاعمال - 00:26:29

اشتغلت هيكون لك اجر ما اشتغلتش ما فيش فايدة عينك عالآخرة سيبك من الدنيا خالص شف ربنا بيقول ايه. فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة الثواب الحسن حقا هو ثواب الآخرة - 00:26:46

طب الذين كفروا اللي انتصرتوا في موقعة او موقعتين قال الله عز وجل ايضا في سورة آل عمران لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. اه انتصروا في موقع او اثنين لا يغرنك هذا - 00:27:03

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهدادي كانت الوسيلة التاسعة الوسيلة العاشرة لخارج المسلمين من الهزيمة النفسية انك تحزره بقى خلي بالك طول القعود - 00:27:16

وطول اليأس يوجب العقاب من رب العالمين سبحانه وتعالى. حتى تتوزن الكفة. مش كله تبشير بس. فيه انذار كمان يتعادل الخوف من عقاب الله مع الرجاء في رحمته. العمر يا اخواني ايامه معدودة. ليس هناك وقت طويل للتفكير واعادة الحسابات. بل يجب - 00:27:34

ان يعود المسلم الى ربه سريعا. سريعا فعلا. اذا كان الانسان بطبعته يخطى فليس هناك اي مبرر ان يصر على الخطأ قال الله عز وجل في كتابه الكريم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ تحذير - 00:27:53

ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين كده الكفة تتوزن عند المسلم فيشتغل وهو حاطط عينيه على رحمة ربنا سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت خايف من العقاب - 00:28:12

بهذه الوسائل العشر ربنا سبحانه وتعالى اخرج المسلمين من ازمتهم النفسية. بالعكس قر لهم وغسل ذنوبهم وقال لهم ممکن نشتغلوا من جديد بصفحة حفيضة تماما اسلوب راقي يا اخوانی اسلوب تربوي متميز حقيقة - 00:28:27

المنهج ده سبحان الله خد الرسول عليه الصلاة والسلام وطبقه مباشرة على المسلمين. مش بس كده ده عمل حاجة سبحان الله في منتهي الرقي فعلا خرج بال المسلمين للجهاد في سبيل الله في اليوم الثاني مباشرة - 00:28:45

سبحان الله المسلمين بما فيهم من جراح والام سواء كانت الام جسدية او الام نفسية خرج بهم في اليوم الثاني مباشرة تمانية شوال ثلاثة هجريين للجهاد في سبيل الله لمتابعة قريش لمطاردة الجيش اللي انتصر عليهم امبراح. سبحان الله! منتهي التحميس والتحفيز للعمل لله الى اخر لحظة - 00:28:59

المسلمين من لم يشارك في احد؟ قال يا رسول الله نخرج معك؟ قال لا لا يخرج معنا الا من شهد القتال. الناس بس اللي قتلت في احد هي اللي تخرج. عايز يقول لهم انا واثق فيكم. انا عارف ان ديت - 00:29:23

غلطة عابرة ولن تتكرر. هفوة من عظماء لا يمكن لها ابدا ان تتكرر ثقة كاملة في الجيش المسلم مع ما به من جرار وخرج المسلمين سبحان الله المجموعة اللي فضلت من المسلمين من غزوة احد خرجت كلها. خرج من ثبت وخرج من فر قبل ذلك وعلم ان الله قد غفر له - 00:29:39

خرجوا جميعا الى منطقة تسمى حمراء الاسد. حوالي تمانية ميل من المدينة المنورة. وعسكره هناك في انتظار الجيش الكافر وبدأوا يستطلعوا الاخبار لقوا الجيش الكافر موجود على بعد ستة وتلاتين ميل من المدينة المنورة. عند منطقة اسمها منطقة الروحاء. وبرضه الجيش الكافر وقف هناك وقفه وقال يا ترى احنا عملنا ايه - 00:30:01

احنا انتصرنا انتصار جزئي. الرسول صلى الله عليه وسلم عايش. وابو بكر عايش. وعمر عايش. وعنده جيش في المدينة المنورة. والجيش كله موجود. ما ممكن يرجعوا يحاربونا تاني. طب ما تيجي - 00:30:23

عن المدينة المنورة نغزو المدينة المنورة ونستأصل شأفة المسلمين وهم في حالة ضعفهم الكلام ده كان بيفكر فيه الكفار والرسول عليه الصلاة والسلام بيفكر برضو يطاردهم. اللاتنين عايزين يحاربوا بعض - 00:30:33

بس الرسول عليه الصلاة والسلام يا اخوانی واقعي ايوة واحد المسلمين معه ولكن في حالة من الضعف والتعب والجرح واللام عارف ان الموقعة هتكون صعبة جدا جدا. عايز يرفع من - 00:30:46

شخصيتهم بس مش عايز يضيعهم ولا عايز يهلكهم في موقعة قد تكون خاسرة لذلك حاول صلى الله عليه وسلم ان يدخل صف المشركين. ان يرهب صف المشركين لقى واحد اسمه معبد ابن ابي معبد الخذاعي - 00:30:58

بعثوا برسالة الى ابی سفیان عشاں یحاویل یدخل ابا سفیان ابو سفیان کان عايز یرجع للمدينة المنورة یغزوها. وصفوان ابن امية وبعض المشركین كانوا معارضین. وهم في هذا الحوار دخل عليهم معبد ابن - 00:31:14

ابی معبد قال لهم محمد صلى الله عليه وسلم. محمد قد خرج لكم في اصحابه يطلبكم في جمع لم ارى مثله قط. يتحركون عليكم تحرکا قد اجتمع معه من كان قد تخلف عنه في يومكم وندموا على ما ضيعوا فيهم من الحقن عليكم شيء لم ارى مثله - 00:31:29

قط ابو سفیان اترعب قال ويحك ما تقول؟ قال معبد والله ما ارى ان ترتحل حتى ترى نواصي الخیر. خليك قاعد كده مستني ابو سفیان قال والله لقد اجمعننا الكرة عليهم لنستأصلهم. قال معبد لا تفعل اني ناصح - 00:31:52

سبحان الله! احبط ابو سفیان انهارت معنويات الجيش المكي كلها ده بياكدي يا اخوانی ان هم يألمون كما يألمون ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون مش انتصار مبهر حققوه في احد بالعكس ده هم واقفين خايفين مع انهم تلت تلاف واحد. المسلمين

ك لهم قد ايه كانوا السبعية مات منهم سبعين. حتى لو كلام خارجين - 00:32:11

دلوتي برضو ضفء وجرحى والام كبيرة. ومع ذلك ابو سفيان مش قادر يتحرك لدرجة ان ابو سفيان بعث واحد عشان يخذل الجيش الاسلامي ارسل رسالة مع ركب من عبدالقيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحاول ان يخذله قدر المستطاع. قال لهم ابلغوا محمدنا انا قد اجمعنا - 00:32:35

الكرة لستأصله ونستأصل اصحابه تواصلت الرسالة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصر الصحابة جميعا على القتال اصر الصحابة جميعا على الهجوم على المشركين مع ان المسلمين سبحان الله ستمية وتلاتين على اقصى تقدير والمشركين تلت تلاف - 00:32:57

خرجوا من ازتمهم النفسية تماما قهره تماما الانكسار الذي كانوا فيه وتحولوا الى شجعان ابطال مجاهدين في سبيل الله يطلبون الموت من جديد لا يخالفون امر الله ولا امر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:17
المشركين لما عرفوا كده جربوا بسرعة على مكة. سبحان الله وانزل الله عز وجل في ذلك قرآننا قال الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القر - 00:33:33

استجابوا لدعوة الرسول للخروج الى حمراء الاسد الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرن للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - 00:33:48
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين - 00:34:06

خرج المسلمون تماما يا اخواني من هزيمتهم النفسية مش بس هربت قريش. لأ ده الرسول عليه الصلاة والسلام اقام في حمراء الاسد تلت تيام كاملة تخيل وكأنه هو الجيش المنتصر يتحدى قريش بالبقاء في حمراء الاسد تلت تيام. اللي عايز بيجي يقاتل ومع ذلك لم - 00:34:26

تأتي قريش كانت هذه مصيبة عابرة في تاريخ المسلمين. خرجوا بسرعة لان المنهج الرباني يا اخواني ليس له عوج. المنهج الرباني ليس فيه خطأ المنهج الرباني كما قال الله عز وجل تنزيل من حكيم حميد - 00:34:47
سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجمعنا على الخير دائمها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:06